

Scouting Activities and Their Role in Developing Selected Physical Abilities among Rover Scouts in Public and Private Universities

Asst.Lec. Watheq Hadood Obaid^{1,*}

¹ Ministry of Education, Babel Governorate, Iraq.

* Corresponding author, Email: babyl_man@yahoo.com

Received: 10/01/2026

Accepted: 11/02/2026

Abstract

This research aims to identify scouting activities and their role in developing certain physical abilities in public and private universities from the perspective of the scouts. The researcher used the descriptive survey method, which relies on studying the reality or phenomenon as it exists in practice. It focuses on accurately describing it and expressing it qualitatively or quantitatively on a sample of 80 students in public and private universities in the Middle Euphrates region. The research also addressed how to develop the physical abilities of scouts. The importance of the research lies in determining the extent to which scouting activities affect the development of scouts' physical abilities.

The researcher concluded

- 1- Scouting activities have an impact on developing certain physical abilities in scouts
- 2- There are statistically significant differences in the level of impact of scouting activities on certain physical abilities between the pre-test and post-test for the research sample, favoring the post-test.

The researcher also recommends the following

- 1- Incorporating and diversifying scouting activities into official university activity programs, given their effective role in developing speed, strength, agility, and balance among scouts
- 2- Encouraging students to participate in scouting camps and events, as these have a significant impact on developing physical and motor skills and social interaction.

Keywords: Scouting Activities, Physical Fitness Components, University Student Activities.

الأنشطة الكشفية ودورها في تنمية بعض القدرات البدنية لدى جواله الجامعات الحكومية والاهلية

أ.م.د. واثق هود عبيد^{1*}

¹ المديرية العامة للتربية بابل، العراق.

*البريد الإلكتروني للمؤلف المراسل: babyl_man@yahoo.com

الخلاصة

يهدف البحث إلى التعرف على الأنشطة الكشفية ودورها في تنمية بعض القدرات البدنية في الجامعات الحكومية والاهلية من وجهة نظر الجواله . واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي إذ يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً على عينة مكونة من (80 طالب) في الجامعات الحكومية والاهلية في منطقة الفرات الاوسط ، وكذلك تم التطرق الى كيفية تنمية الجانب البدني للجواله، وتكمن أهمية البحث في معرفة مدى تأثير الأنشطة الكشفية في تنمية القدرات البدنية للجواله .

استنتج الباحث :

- 1- تأثير الأنشطة الكشفية في تنمية بعض القدرات البدنية للجواله .
 - 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تأثير الأنشطة الكشفية على بعض القدرات البدنية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث ولصالح الاختبار البعدي .
- كما يوصي الباحث بما يأتي :
- 1- اعتماد الأنشطة الكشفية وتنوعها ضمن البرامج الرسمية للنشاطات الجامعية لما لها من دور فعال في تطوير السرعة والقوة والرشاقة والتوازن لدى الجواله.
 - 2- تشجيع الطلبة على المشاركة في المخيمات والفعاليات الكشفية لما لها من أثر كبير في تنمية القدرات البدنية والحركية والتفاعل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الكشفية، القدرات البدنية، النشاطات الجامعية.

1- التعريف بالبحث**1-1 مقدمة البحث وأهميته**

الحركة الكشفية هي حركة تربية تهدف إلى المساهمة في تنمية وتطوير الكشافة عن طريق استخدام العديد من الطرق الفعالة لتحقيق أقصى القدرات البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية والروحية كإفراد مسؤولين في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية. وأن تطوير طاقات الكشافة بدينيا يشير إلى الخصائص المختلفة التي يتصفون بها (القدرات البدنية)، فيجب على كل شخص بوجه عام والكشافة بوجه خاص أن يتعرفوا على أهمية النشاط البدني في حياته من خلال الألعاب والأنشطة الكشفية المنتظمة الخاصة به والتي تمكنه من تحمل جميع الواجبات المستقبلية، التي توزع حسب قابليات وخصائص كل مرحلة عمرية من مراحل الكشافة المختلفة .

تحتل ممارسة الأنشطة الكشفية في المجتمعات المعاصرة مكانة خاصة بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف الجنس والعمر ، إذ تعتبر ذات أهمية بالغة في تطوير وتنمية الشخصية والترفيه عن النفس وتقوية القدرات البدنية والجسدية ، وتحسين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، لإعداد الشباب للحياة المستقبلية والاهتمام بتنمية أفكارهم وقدرتهم وقيمتهم ، واستثمار طاقاتهم لما هو خير لهم ولمجتمعهم، وجعلهم مواطنين صالحين نافعين لأنفسهم ، فهو نشاط تربوي يعمل على بناء الفرد في مراحل النمو المبكرة والمتأخرة ، فهو قائم على التعليم بالممارسة ، والعمل في جماعات صغيرة ، و حياة الخلاء ، مما يسهم ذلك في تنمية العديد من سمات الشخصية لدى الأفراد الممارسين له ، حيث تساعدهم على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية ، وتزيد من قدرتهم على التعامل مع الغير، وهو ما ينعكس إيجابياً على الأداء البدني لدى الجواله في الجامعات .

1-2 مشكلة البحث

من خلال عمل وخبرة الباحث المتواضعة كقائد كشفي واطلاعه على مفاهيم وخصائص الحركة الكشفية ، لاحظ بعض الالاب الكشافية تؤثر على تطوير القدرات البدنية للجواله في الجامعات ، ووجود ضعف في القدرات البدنية لدى بعض جواله الجامعات مقارنة بالمتطلبات البدنية للأنشطة الكشفية، مما يجعل البحث يسعى إلى كشف أثر الأنشطة الكشفية في تحسين هذه القدرات البدنية للجواله اثناء مشاركتهم بالمخيمات الكشفية .

1-3 أهداف البحث

1- التعرف على واقع دور الأنشطة الكشفية في تنمية بعض القدرات البدنية لجواله جامعات مناطق الفرات الاوسط الحكومية والاهلية .

2- التعرف على اثر الأنشطة الكشفية في تنمية بعض القدرات البدنية لجواله جامعات مناطق الفرات الاوسط الحكومية والاهلية .

1-4 فروض البحث

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياس ما قبل وبعد تطبيق الأنشطة الكشفية في القدرات البدنية للجواله .

2. توجد علاقة طردية بين الأنشطة الكشفية ومستوى القدرات البدنية للجواله .

1-5 مجالات البحث

1- المجال البشري: جواله كليات التربية الرياضية في الجامعات الحكومية والاهلية لمنطقة الفرات الاوسط .

2- المجال الزمني: 2024/ 3/1 الى 2025/4/15.

3- المجال المكاني: القاعات الدراسية في كليات التربية الرياضية في الجامعات الحكومية والاهلية لمنطقة الفرات الاوسط .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**1-2 منهج البحث**

إن طبيعة مشكلة البحث المراد معالجتها هي التي تحدد منهج البحث لتحقيق أهدافه ، إذ استعمل الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين (تجريبية و ضابطة) .

2-2 مجتمع وعينة البحث

تم تحديد (10) جامعات حكومية و اهلية في منطقة الفرات الاوسط ، وجرى اختيار عينة مجتمع البحث من (80) جوالا ، إذ تم إختيارهم بالطريقة العمدية والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث

النسبة المئوية	عدد الجواله	الجامعة
50%	40	الحكومية
50%	40	الاهلية
100%	80	المجموع

وقد أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية على عينة من جامعات (بابل – المستقبل) البالغ عددهم (10 طلاب) . بعدها قسمت عينة الدراسة الى مجموعتين (تجريبية و ضابطة) ، وبلغ عدد كل مجموعة (40) طالب والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب المجموعتين التجريبية و الضابطة

العدد	المجموعة
40	التجريبية
40	الضابطة
80	المجموع

3-2 تحديد الاختبارات لقياس القدرات البدنية

وقد عرض الباحث استمارات الإستبانة على الخبراء في مجال الكشافة واللياقة البدنية، وتم تحديد أهم المتغيرات الخاصة بالقدرات البدنية، وهي: (السرعة ، القوة ، الرشاقة، التوازن) والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) الاختبارات المستخدمة لقياس بعض القدرات البدنية

المتغير	نوع الاختبار	القياس
السرعة	30 م جري	ثا
القوة	ثني ومد الذراعين	العدد
الرشاقة	الجري	ثا
التوازن	الوقوف على قدم واحدة	ثا

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

جدول (5) قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسط الفرضي لعينة البحث على القدرات البدنية

ت	الجامعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
1	بابل	95.7	9.32	2.5
2	الكوفة	91.4	9.55	
3	كربلاء	92.5	8.79	
4	القادسية	88	7.41	
5	المستقبل	93.9	8.04	
6	سومو	86.7	10.49	
7	كلية الحلة الجامعة	89.9	7.65	
8	كلية عشتار الجامعة	89.7	11.43	
9	الصفوة	94.18	7.22	
10	قرطبة	88.79	9.05	
مجموع	الكلية	90.78	8.98	

جدول (6) نتائج الاختبارات البدنية للمجموعة التجريبية (قبلي - بعدي)

المتغير	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (t)	الدالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
السرعة	0.35	5.25	0.29	4.65	4.84	دالة
القوة	2.1	18.4	1.9	24.8	6.13	دالة
الرشاقة	0.8	12.6	0.7	10.9	5.48	دالة
التوازن	3.6	21.6	2.9	30.9	5.90	دالة

يبين جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في جميع المتغيرات البدنية قيد الدراسة، إذ بلغت قيم (t) المحسوبة (4.84) للسرعة، و(6.13) للقوة، و(5.48) للرشاقة، و(5.90) للتوازن، وهي قيم أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن هذه الفروق حقيقية وليست عشوائية، ويُعزى ذلك إلى تأثير المنهج الكشفي وتنوع أنشطته الكشفية المطبقة على المجموعة التجريبية. مما يؤكد صحة فرضيات البحث وفاعلية الأنشطة الكشفية كوسيلة تربوية بدنية داخل الجامعات الحكومية والأهلية .

يتضح من الجدول اعلاه في متغير (السرعة) تحسن الوسط الحسابي للسرعة من (5.25) في القياس القبلي إلى (4.65) في القياس البعدي، مع انخفاض واضح في الانحراف المعياري، مما يدل على تطور مستوى الأداء وسرعة الاستجابة الحركية لدى أفراد العينة. ويُعزوه الباحث ان هذا التحسن إلى طبيعة الأنشطة الكشفية وتنوعها التي تتضمن: (الألعاب الحركية السريعة -السباقات الكشفية - أنشطة التنقل في الخلاء) إذ تعتمد هذه الأنشطة على الانتقال السريع وتغيير الاتجاه، مما يساهم في تطوير سرعة الحركة والاستجابة العصبية-العضلية لدى الجواله. كما أن تكرار الأداء ضمن بيئة تنافسية مشجعة أسهم في رفع مستوى الدافعية وبالتالي تحسين السرعة للجواله .

كما يتضح في متغير (القوة) ارتفاع الوسط الحسابي للقوة من (18.4) إلى (24.8)، مع قيمة (t) بلغت (6.13)، وهي أعلى قيمة بين المتغيرات المدروسة، مما يشير إلى تأثير كبير للأنشطة الكشفية في تنمية القوة العضلية. ويُعزوه الباحث ان هذا التطور بما تضمنته الأنشطة الكشفية من:

(نصب الخيام - حمل الأدوات والمعدات - اجتياز المسارات الكشفية - تمارين الاعتماد على وزن الجسم) إذ تساهم هذه الأنشطة في تقوية عضلات الذراعين والجذع والرجلين، كونها تعتمد على الجهد البدني المباشر والمتكرر، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة الجهاز العضلي وتحسين القوة العامة للجواله .

ويتضح في متغير (الرشاقة) تحسن الوسط الحسابي للرشاقة من (12.6) إلى (10.9)، وهو تحسن ملحوظ يعكس قدرة أفضل على تغيير الاتجاه والتحكم بالحركة. ويُعزوه الباحث إلى (الألعاب الكشفية التي تتطلب الانتقال السريع من مكان إلى آخر - اجتياز العوائق الطبيعية - الأنشطة التي تجمع بين السرعة والتوازن والتوافق) جميعها تسهم في تحسين التنسيق بين الجهازين العصبي والعضلي، مما ينعكس إيجاباً على الرشاقة الحركية للجوالة.

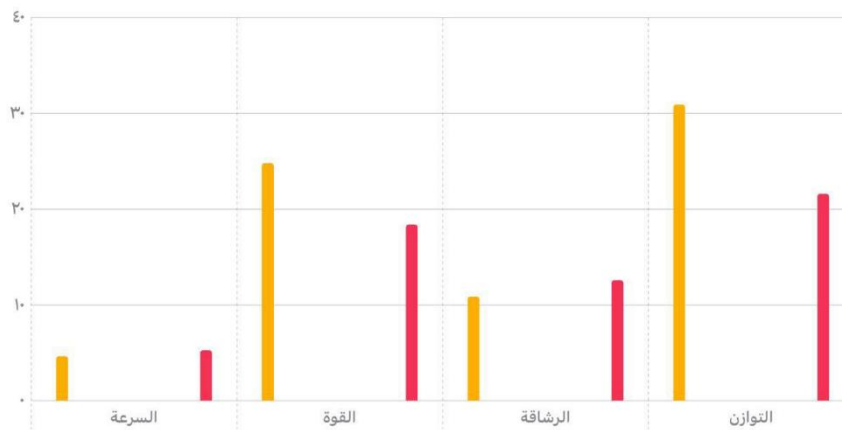
أما في متغير (التوازن) أظهرت النتائج ارتفاع الوسط الحسابي للتوازن من (21.6) إلى (30.9)، مع انخفاض الانحراف المعياري، مما يدل على تحسن مستوى السيطرة على وضعية الجسم. ويُعزوه الباحث ذلك إلى أن الأنشطة الكشفية غالباً ما تُنفذ في بيئات مفتوحة وغير ثابتة مثل (السير على أسطح غير مستوية - الوقوف أثناء تنفيذ مهام كشفية - التنقل في الطبيعة) وهو ما يسهم في تنمية الإحساس الحركي والتوازن الديناميكي والثابت لدى الجوالة.

وبذلك يوضح الباحث إن التحسن الملحوظ في جميع المتغيرات البدنية يعود إلى شمولية المنهج الكشفي الذي يجمع بين الجانب البدني والحركي والمهاري والطابع العملي التطبيقي للأنشطة الكشفية مقارنة بالأساليب التقليدية والاستمرارية والتدرج في الحمل البدني خلال فترة تطبيق البرنامج الكشفي.

وكذلك عنصر التشويق والدافعية الذي توفره الأنشطة الكشفية مهمة جداً في تحسين القدرات البدنية للجوالة. وبالتالي تتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات التي أكدت أن البرامج الكشفية تسهم في تحسين القدرات البدنية والحركية، لكونها تعتمد على النشاط الحركي المنظم والتفاعل الجماعي، مما يجعلها وسيلة فعالة لتنمية اللياقة البدنية لدى فئة الشباب الجامعي.

جدول (7) حجم الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

الوسط الحسابي



5- الاستنتاجات والتوصيات

أهم الاستنتاجات هي:

- 1- تأثير الأنشطة الكشفية في تنمية بعض القدرات البدنية للجوالة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى تأثير الأنشطة الكشفية على بعض القدرات البدنية بين الاختبارين القبلي والبعدي لعينة البحث ولصالح الاختبار البعدي.
- كما يوصي الباحث بما يأتي:
- 1- اعتماد الأنشطة الكشفية وتنوعها ضمن البرامج الرسمية للنشاطات الجامعية لما لها من دور فعال في تطوير السرعة والقوة والرشاقة والتوازن لدى الجوالة.
- 2- عمل مناهج كشفية مبنية على أسس علمية تراعي التدرج في الاحمال البدنية والتنوع في الأنشطة لمراعاة الفروق الفردية وقدرات الطلبة الجامعيين.
- 3- توفير مدربين وقادة كشفيين مؤهلين علمياً وبدنياً قادرين على توظيف الأنشطة الكشفية بشكل صحيح لتحقيق أهدافها البدنية والتربوية.
- 4- الاهتمام بتوفير المستلزمات والأدوات الكشفية داخل الجامعات الحكومية والأهلية لضمان تنفيذ الأنشطة بشكل آمن وفعال.
- 5- تشجيع الطلبة على المشاركة في المخيمات والفعاليات الكشفية لما لها من أثر كبير في تنمية القدرات البدنية والحركية والتفاعل الاجتماعي.

References

- [1] محمود داود الربيعي و أحمد بدري حسن: القيادة والتدريب في الحركة الكشفية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 11.
- [2] عدنان عبد كدر الياسري : منابع الحركة الكشفية، ط1، الياسري للطباعة الفنية، العراق - ذي قار - 2017.
- [3] وجيه محجوب : التعلم وجدولة التمرين ، دار الاوائل للنشر والطباعة , عمان – الاردن، 2001.

- [4] جمال الدين الشافعي : تربية الخلاء والحركة الكشفية ، ط1 ، دار الفكر العربي – القاهرة ، 2003.
- [5] أحمد بن محمد آل عثمان عسيري : دور الأنشطة الكشفية في تنمية المهارات القيادية لطلاب المدارس الثانوية في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية – كلية العلوم الاجتماعية ، الرياض – السعودية ، 2013.